واقع الأداء التدريسي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط

دراسة ميدنية على أساتذة التربية البدنية والرياضية بولاية خنشلة

The reality of the teaching performance of physical education and sports teachers in middle education

Field study of physical education and sports teachers in the state of Khenchela

د. ربوحي سليم

جامعة قسنطينة 2

salim.rebbouhi@univ-constantine2.dz

د. قية رفيق

rafik.gia@univ-constantine2.dz

تاريخ الاستلام: 2020/10/01 تاريخ القبول: 2021/03/06

ملخص:

يهدف هذا المقال إلى الكشف عن واقع الأداء التدريسي عند أساتذة التربية البدنية والرياضية، فضلا عن ابراز الفروق بينهم تبعا لمتغيري الجنس والخبرة المهنية. وفي ظل المنهج الوصفي المعتمد أجريت الدراسة على (29) أستاذ للتربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم المتوسط ببعض متوسطات ولاية خنشلة، واستخدم الاستبيان كأداة للاستقصاء. وكشفت نتائج الدراسة عن: -مستوى أداء تدريسي عالي في محوري تخطيط الدرس، وتنفيذه، ومنخفض في محور التقويم.-لا توجد فروق بين الأساتذة في الأداء التدريسي تعود إلى متغيري الجنس والخبرة المهنية في جميع المحاور.

الكلمات المفتاحية: الأداء التدريسي، تخطيط الدرس، تنفيذ الدرس، تقويم الدرس، استاذ التربية البدنية والرياضية، التعليم المتوسط.

Abstract:

The aim of this article is to reveal the reality of the Teaching performance of physical education and sports teachers, as well as to highlight the differences that exist between them according to gender and professional experience variables. As part of the descriptive survey methodology, the study was carried out on (29) physical education and sports teachers in middle education colleges of the Wilaya of Khenchela, and the questionnaire was used as a tool of investigation. the results of the study revealed: - High level of educational performance in the dimensions of lesson planning and implementation and low in the dimension of evaluation.- There are no differences between teachers in teaching performance according to gender and work experience variables in all dimensions.

Keywords: Teaching performance, Lesson planning, Lesson application, Lesson evaluation, Physical education teacher, middle education .

أولا. مقدمة:

تعتبر التربية البدنية والرياضية من بين السبل البيداغوجية التي تعمل على تحقيق غايات التربية العامة اذ تساهم في إعداد الفرد بدنيا واجتماعيا ونفسيا. وعليه يعد من الضروري تطويرها تطويرا ممنهجا حتى تستجيب لمقتضيات التربية البدنية والرياضية كما تمارس في الدول النامية، وذلك من خلال توفير الإمكانيات البشرية والمادية وتهيئة الظروف المناسبة التي من شأنها ضمان سيرها الحسن، ولقد اهتمت الجزائر بالتربية البدنية والرياضية وأولتها العناية الكاملة كسائر الدول الأخرى وأدرجتها وزارة التربية الوطنية كمادّة تعليمية في جميع مراحل التعليم من المستوى الابتدائي إلى المستوى الجامعي حتى تؤدي دورها في اعداد الفرد، عملية تدريس التربية البدنية والرياضية لم تعد مجرد نشاط بسيط يتكون من فعل ورد فعل بل اعتبرها دورنهوف (Dornhoff) على أنها " وظيفة معقدة تتطلب اتخاذ إجراءات ملائمة أثناء عملية إيصال المعلومات والإعداد، التوجيه والاستيعاب "[1] و يرتبط نجاح هذه العملية إلى حد بعيد بنوعية التدريس التي لا تقوم على تخطيط الدرس فحسب وانما على خبرات الاستاذ حيث يقول جودي رنك في هذا السياق ان "الأستاذ يحتاج إلى أن يوظف ما لديه من مخزون الذاكرة من معارف ومعلومات وما اكتسبه من مهارات وأنماط سلوك في شتى مجالات وأنشطة التدريس سواء ما ارتبط منها بالتخطيط والتنفيذ للدرس واتخاذ القرار والنواحي الإدارية والتقويم أو غيرها من المهارات اللازمة لضمان حد مقبول من الممارسة للمهن "[2]، كما لم يغفل الباحث مدى تعقيد تدريس التربية البدنية والرياضية حيث اشار الى انه "ليس بالأمر السهل واليسير كما هو الحال في الوصول إلى تعريف جامع مانع للتدريس الجيد، ولكن يبقى دور مؤسسات التكوين وخاصة كليات ومعاهد التربية البدنية والرياضية جوهريا في جعل أساتذة المستقبل يؤسسون مهارات تدريس أساسية تجعلهم قادرين على مجابهة صعاب المهمة "[3].

ولما كان إعداد أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم المتوسط أثناء فترة التكوين يرمي إلى تطوير عمله وتجديده بكيفية تجعله قادرا على مواجهة مشكلات العمل ومسايرة كل جديد في المجال التربوي، كان من الاحسن السهر على رفع مستوى كفاءته بمنهج إعداده في الكليات والمعاهد المختصة والذي يستند على الجوانب الأساسية للأداء التدريسي الجيد لطبيعة الاختصاص، إذ مهما كانت نوعية البرامج المسطرة، ومهما توافرت الإمكانات فلا جدوى لها دون وجود الأستاذ الكفء القادر على تطبيقها تطبيقا هادفا باعتباره "العنصر الفعال والمؤثر في جميع مدخلات النظام التعليمي وفي تحقيق أهدافه على نحو أفضل وبكفاءة عالية "[4]، وفي هذا الصدد يشير إبراهيم ومجدي عزيز "إلى أهمية النظر إلى المعلم كأحد عناصر الموقف التعليمي، إذ مهما كانت جودة

المناهج، ومهما توافرت الإمكانات والمعامل والأدوات فكل ذلك لا يحقق قيمة تذكر دون وجود معلم مبدع في سماته الشخصية، وفي تكوينه المهني والثقافي والعلمي، وفي امتلاكه كفايات تعليمية متنوعة، تمكنه من أداء أدواره المتعددة، مثل مهارات التخطيط وسلامة الأداء وأساليب التقويم "[5]، ومن المعروف إن أول المهام المطلوبة من أستاذ التربية البدنية والرياضية هي تطبيق المنهاج الدراسي بمفهومه الواسع كالتخطيط لعملية التدريس التي تتمثل في قدرته على تحديد الأهداف المرجوة والتعرف على عناصر المنهج من خلال تحليل محتويات عملية التدريس وتنفيذها وفق خطة مصممة مسبقا يتم من خلالها ترجمة تلك الاهداف والأنشطة التعليمية الى مهارات وأداءات مدركة لدى التلاميذ تساعدهم على الاندماج في مواقف التعلم بأكثر حيوية ونشاط. وبذلك تبرز أهمية أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية عند تطبيقه لبعض جوانب الأداء التدريسي وفق محاور معينة، وبالرغم من تعدد الأساتذة من حيث الجنس والخبرة المهنية الا ان ذلك يفرض علهم تقويما لتحسين تدريس التربية البدنية والرياضية، لما له من دور بارز في توجيه العملية التربوية، اذ يتم من خلال التقويم حسب اللامي عبد الله حسين " التشخيص العلمي الصحيح لمواطن الضعف لتجاوزها أو تعزيز القوة فيها وتحديد المؤشرات عن السلوك التربوي الرياضي للتلاميذ ومقارنتها بالأهداف التربوية المراد تحقيقها"[6]، ونظراً لأهمية عملية التقويم، وتشخيص الواقع وضرورة السعي لتحسين وتطوير عملية تدريس التربية البدنية والرياضية؛ ما هو واقع الأداء التدريسي لأساتذة التربية البدنية والرياضة في التعليم المتوسط بولاية خنشلة؟

تساؤلات البحث: -هل يختلف مستوى الأداء التدريسي لأساتذة التربية البدنية والرياضة باختلاف مهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم؟ -هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي بين أساتذة التربية البدنية والرياضة تعود إلى متغيري الجنس، والخبرة المهنية؟

ثانيا. أهمية البحث: تكمن اهمية البحث في: -تشخيص واقع الأداء التدريسي لأساتذة التربية البدنية في مرحلة التعليم المتوسط بولاية خنشلة للهيئات الوصية لمحاولة العلاج والتطوير. -ابراز اهمية إعداد أستاذ التربية البدنية والرياضة إعدادا اكاديميا خاصا في التعليم المتوسط. -السعي لتحسين الواقع التربوي لأساتذة التربية البدنية والرياضة بولاية خنشلة وتطويره على نحو مستمر لتحقيق أهداف التربية والتعليم المتوسط.

ثالثا. أهداف البحث: يهدف هذا البحث الى: -الكشف عن جوانب القوة والضعف التي من شأنها ان تؤثر على فعالية الأداء التدريس للأساتذة التربية البدنية والرياضة في مرحلة التعليم المتوسط بولاية

خنشلة لمحاولة العلاج والتطوير. -التعرف على دلالة الفروق في الأداء التدريسي لأساتذة التربية البدنية والرياضة بمرحلة التعليم المتوسط تبعا لمتغيري الجنس وسنوان الخبرة المهنية.

رابعا. فرضيات البحث: -يختلف مستوى الأداء التدريسي لأساتذة التربية البدنية والرياضية باختلاف مهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم. -توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي بين أساتذة التربية البدنية والرياضية تعود إلى متغيري الجنس، والخبرة المهنية.

الفرضيات الاجرائية: -مستوى الأداء التدريسي لأساتذة التربية البدنية والرياضية مرتفع بالنسبة لمهارة تخطيط الدرس. -مستوى الأداء التدريسي لأساتذة التربية البدنية والرياضية مرتفع بالنسبة لمهارة تنفيذ الدرس. -مستوى الأداء التدريسي لأساتذة التربية البدنية والرياضية مرتفع بالنسبة لمهارة التقويم. -توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي بين الأساتذة تعود إلى الجنس. -توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي بين الأساتذة تعود إلى الخبرة المهنية.

خامسا. الدراسات السابقة: دراسة سليمان الشيخ وفوزي زاهر (1981): حول الكفاءات اللازمة للمعلم في دولة قطر، واستهدفت إجراء استطلاع لأراء العاملين في سلك التربية والتعليم عن الكفاءات الضرورية للمعلم، وقد اعد الباحثان قائمة بالكفايات بلغت 48 كفاية موزعة على أربعة محاور هي: الفلسفة التربوية، التقويم، التخطيط للدرس، الكفاءة العلمية، النمو المهني والنظام والعلاقات الإنسانية. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث على إدراكهم للأهمية النسبية للكفاءات وعلى المجالات التالية: الفلسفة التربوية، تنفيذ الدرس والتقويم. جاء تقدير المعلمين أعلى من تقدير المعلمات فيما يتعلق بمجالي تنفيذ الدرس والتقويم. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في بقية المجالات وهي الكفاءة العلمية وتخطيط الدرس والنظام والعلاقات الإنسانية. كما أشارت النتائج إلى أن هناك تفوق للمعلمين قبل الخدمة (طلاب التربية العلمية) على المعلمين أثناء الخدمة في كفاءات التخطيط للدرس.

دراسة ايفا البيطار (1998): التي هدفت إلى بناء أداة تقويمية للوقوف على واقع الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الابتدائي في الأردن، وكذا الكشف عن الفروق في ممارسات المعلمين التدريسية من خلال إجاباتهم على أداة الدراسة وفقا لبعض المتغيرات. وقد صممت الباحثة أداة دراستها لتتكون من 24 موقفا تدريسيا تعكس معرفتهم وخبرتهم بصحو التربية الرياضية المدرسية. وقد تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (93) معلما ومعلمة ممن قاموا بتدريس الصفوف الثلاثة الأولى في العام الدراسي

1998/1997. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها: أن هناك فروقا دالة إحصائيا في الإجابة على مواقف الدراسة تعزى لبعض متغيرات الدراسة، فمثلا كان هناك تفوق لصالح المعلمين ممن يحملون درجة البكالوريوس في معظم المواقف التدريسية، فقد حصل الموقف الخاص بالتعامل مع الإعاقات الحركية على نسبة بلغت 96.7% بينما حصل الموقف المتعلق بالتعامل مع الأهداف التعليمية على أدنى نسبة حيث كانت 61.7%. كما أشارت النتائج إلى أن التفوق لصالح المعلمين من أصحاب الخبرة من (4-6) سنوات في معظم المواقف التدريسية وخاصة منها المرتبطة بالإدارة الصفية والتخطيط الدراسي وتنفيذ الدروس واقعيا. أما بالنسبة لمتغير جنس المعلم فقد تبين أن هناك تفوق لدى المعلمات في معظم المواقف وخاصة المتعلقة منها بالتخطيط والتحضير للدروس وكذلك التعامل مع الأهداف التعليمية. بينما ظهر هناك تفوق للمعلمين في الممارسات المرتبطة بالضبط والإدارة الصفية. أما بالنسبة لمتغير نوع المدرسة فلم تظهر هناك فروق بين معلمي المدارس الحكومية وغيرها من المدارس في معظم المواقف التدريسية.

دراسة غادة خالد العيد (2006): حول تقويم أداء معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت دراسة مقارنة للتقويم الذاتي، وتقويم الطلاب، وتقويم رئيس القسم العملي. وهدفت الدراسة الى معرفة الفروق بين التقويم الذاتي وتقويم كل من رئيس القسم العملي والطلاب لأداء المعلم، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من رؤساء الأقسام العلمية والمعلمين وطلاب مرحلة الثانوية، واستخدم الطالب المنهج المسحي، وأدوات جمع البيانات التي قامت الباحثة بإعداد استبانة من ثلاث صور مختلفة الصياغة ومتشابهة في المضمون لتناسب التطبيق وذلك لقياس أداء المعلم في عدة جوانب كفايات الشرح والتدريس، السمات الشخصية، طرح الأسئلة والمناقشة داخل الفصل التقويم وإدارة الفصل، وتكونت الإستبانة في صورتها النهائية من 52 عبارة وفق مقياس ليكرت الخماسي .وأسفرت نتائج الدراسة على ما يلي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات تقويم الطلاب وتقويم كل من المعلم ورئيس القسم العملي والتقويم الذاتي لأداء المعلم وعدم اختلاف تقويم أداء المعلم باختلاف الجنس، الجنسية، سنوات الخبرة، كما بينت نتائج الدراسة أيضا اختلاف تقويم الطلاب لأداء المعلم باختلاف الصنف.

دراسة أحمد يوسف حمدان (2011): هدفت الدراسة للتعرف على الكفايات التدريسية اللازمة لإعداد معلم التربية الرياضية بقطاع غزة. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة الأصلية من 100 معلم ومعلمة من معلمي التربية البدنية والرياضية من أصل 316 بنسبة 31 بالمائة من المجتمع الأصلي وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، وانتهت الدراسة إلى: -عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فهما تعزى لمتغير

الجنس. -توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة ويفسر الباحث ذلك إلى أن سنوات الخبرة لها تأثير في الكفايات التدريسية.

التعليق على الدراسات السابقة: بعد استعراض الدراسات السابقة يتضح أن أهداف هذه الدراسات تنوعت وفقا للهدف العام لكل دراسة، وتنوع عيناتها وطرق اختيارها تبعا لتنوع مجتمع الدراسة وبيئته حيث نجد أن هناك من الدراسات من تناولت التقويم الذاتي وتقويم الطلاب وتقويم رئيس القسم العملي للأداء المعلم مثل دراسة غادة خالد العيد (2006) بدولة الكويت، وهناك من تناولت استطلاع لأراء العاملين في سلك التربية والتعليم عن الكفاءات الضرورية للمعلم كدراسة سليمان الشيخ وفوزي زاهر (1981) بقطر، كما هناك دراسات طبقت على معلمي التربية الرياضية كما هو الحال في دراسة أحمد يوسف حمدان (2011) بقطاع غزة، ودراسة ايفا البيطار (1998) بالاردن، وقد تم اختيار هذه العينات بطريقة عشوائية، كما اتفقت هذه الدراسات فيما بينها من حيث المنهج فقد اعتمدت على المنهج الوصفي، مثل دراسة أحمد يوسف حمدان (2011) ودراسة غادة خالد العيد (2006) اضافة الى ذلك نجد أن كل الدراسات اعتمدت على استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات والحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للمعالجة الاحصائية، كما اتفقت نتائج كل من دراسة أحمد يوسف حمدان (2011) ودراسة غادة خالد العيد (2006) على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقويم أداء المعلم تعزى لمتغيري الجنس وسنوات الخبرة، غير انه تبين في دراسة سليمان الشيخ وفوزي زاهر (1981) إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث على إدراكهم للأهمية النسبية للكفاءات وعلى المجالات التالية: الفلسفة التربوية، تنفيذ الدرس والتقويم. جاء تقدير المعلمين أعلى من تقدير المعلمات فيما يتعلق بمجالي تنفيذ الدرس والتقويم. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في بقية المجالات وهي الكفاءة العلمية وتخطيط الدرس والنظام والعلاقات الإنسانية. كما أشارت النتائج إلى أن هناك تفوق للمعلمين قبل الخدمة (طلاب التربية العلمية) على المعلمين أثناء الخدمة في كفاءات التخطيط للدرس. كما تبين في دراسة ايفا البيطار (1998) إلى وجود فروق في سنوات الخبرة الا أن التفوق لصالح المعلمين من أصحاب الخبرة من (4-6) سنوات في معظم المواقف التدريسية وخاصة منها المرتبطة بالإدارة الصفية والتخطيط الدراسي وتنفيذ الدروس واقعيا. أما بالنسبة لمتغير جنس المعلم فقد تبين أن هناك تفوق لدى المعلمات في معظم المواقف وخاصة المتعلقة منها بالتخطيط والتحضير للدروس وكذلك التعامل مع الأهداف التعليمية، وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات السابقة في

تحديد مشكلة الدراسة وأهدافها، وصياغة الأسئلة وفروض الدراسة، وإعداد أداة الدراسة الأنسب لجمع البيانات واختيار المنهج المتبع في هذه الدراسة والأساليب الإحصائية المناسبة لها، وكذلك في تفسير وربط النتائج.

سادسا. تحديد المصطلحات :

1 .**الأداء التدريسي:** -الأداء: النتيجة المحققة من انجاز نشاط معين[7]، ويقصد بالأداء حسب اللقاني احمد حسين (1999) بأنه "ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي أو مهاري وهو يستند إلى خلفية معرفية ووجدانية معينة، وهذا الأداء يكون عادة على مستوى معين يظهر منه قدرة الفرد او عدم قدرته على عمل ما"[8]. -التدريس: تنظيم الخبرات التعليمية، وهو وسيلة اتصال تربوي هادف يقوم به المدرس لتوصيل المعلومات والقيم والمهارات إلى التلميذ بهدف إجراء تغيير في المتعلم، وتحقيق مخرجات تربوية من خلال الأنشطة والمهام الممارسة بين المدرس والتلميذ[9]. -الأداء التدريسي: درجة قيام عضو هيئة التدريس بتنفيذ المهام التعليمية –التعلمية المناطة به وما يبذله من ممارسات وأنشطة وسلوكيات تتعلق بمهامه المختلفة تعبيراً سلوكياً[10]، ويقصد بهذا المصطلح في هذه الدراسة: كل أنواع السلوك الصادر عن أستاذ التربية البدنية والرياضية والمعبر عنه بأنشطة وممارسات تمكنه من أداء مهامه في التخطيط والتنفيذ والتقويم لدرس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط. ويمكن تحديد درجته من خلال القيم المتحصل عليها لتقديرات عينة البحث في كل محاور الاستبيان.

2. التخطيط: من فعل خطط بمعنى سطر[11]. وسطر بمعنى كتب وألف[12]، ورسم العبارة، ويقصد بالتخطيط حسب عايش محمود زيتون (1996) "مجموعة من الإجراءات والتدابير التي يتخذها الأستاذ لضمان نجاح العملية التعليمية وتحقيق أهدافها، وتوصف بأنها خطة مرشدة وموجهة لعمل الأستاذ"[13]، ويعرف حسب الهويدي زيد (2005) بأنه "تصور مسبق لما سيقوم به المعلم من أساليب وأنشطة وإجراءات واستخدام ادوات وأجهزة ووسائل تعليمية وأساليب تقويم لتحقيق الاهداف التربوية المرغوبة"[14]، ويعرف في هذه الدراسة: بالدرجة المتحصل عليها في محور تخطيط الدرس في استبيان الدراسة.

3. التنفيذ: وهو المرور إلى الفعل والتصرف[15]، ويعني الإجراء، ويقصد بالتنفيذ حسب جابر عبد الحميد (2000) " الترجمة الميدانية لما وضعه الأستاذ في خطته، ويمثل مجموعة من المهارات تتمثل في تقديم الدرس والاستحواذ على الانتباه والتعزيز"[16]، ويقصد بهذا المصطلح في هذه الدراسة: بالدرجة المتحصل عليها في محور تنفيذ الدرس في استبيان الدراسة.

4. التقويم: في اللغة من الفعل قوّم الشيء أي عدّله أي أزال اعوجاجه، ويقال قوّم الشيء أي قدّر قيمته[17]، وفي التربية يعني التقويم معرفة التفسير الحادث في سلوك المتعلم وتحديد درجة ومقدار هذا التغير[18]، ويعرف حسب شعلة (2005) بأنه" عملية منظمة وهادفة لجمع المعلومات والبيانات عن جانب محدد لتحديد نقاط القوة ودعمها، ونقاط الضعف لمعالجتها"[19]، ويقصد بالتقويم حسب حسانين محمد صبحي (1999) " اصدار الأحكام على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات ويمتد إلى مفهوم التحسين والتعديل أو التطوير لإظهار المحاسن أو العيوب ومراجعة صدق الفروض الأساسية التي يتم على أساسها تنظيم العمل وتطويره"[20]، وفي هذه الدراسة نعرفه بالدرجة المتحصل عليها في محور تقويم الدرس في استبيان الدراسة.

5. أستاذ التربية البدنية والرياضية: هو الشخص القائم على تدريس برامج التربية البدنية والرياضية.

6. التعليم المتوسط: المرحلة التعليمية التي تمتد من السنة الأولى الى الرابعة متوسط.

سابعا. حدود البحث: أجري هذا البحث ضمن الحدود الآتية:

1. الحدود الموضوعية: تناول موضوع هذا البحث واقع الأداء التدريسي لأساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط.

2. الحدود البشرية: أجري هذا البحث على أساتذة التربية البدنية والرياضة لولاية خنشلة.

3. الحدود الزمنية: أجري هذا البحث خلال السنة الدراسية 2018 – 2019.

4. الحدود المكانية: متوسطة يعقوب زواوي خنشلة.

كما ان هناك مجموعة من المحددات التي تؤثر على تعميم نتائج هذا البحث، والتي تتمثل بمحددات الأدوات ومحددات التطبيق، وهي كالتالي: -محددات الأدوات: وتظهر من خلال أداة البحث المتمثلة في الاستبيان، ودرجة توفير معايير الصدق والثبات. -محددات التطبيق: وتظهر من خلال درجة شمول العينة، وتمثيلها لمجتمع البحث بالإضافة إلى توفير بيئة مناسبة للتطبيق تظهر من خلال توافر الدقة والموضوعية في إجابة عينة البحث على فقرات الاستبيان.

ثامنا. الاجراءات المنهجية للبحث:

1. منهج البحث: لقد استخدام المنهج الوصفي في هذه البحث الذي يهدف حسب محمد حسن علاوي واسامة كامل راتب (1999) إلى "جمع البيانات لمحاولة اختبار الفروض أو الإجابة عن التساؤلات التي تتعلق بالحالة الجارية أو الراهنة لأفراد عينة البحث"[21].

2. الدراسة الاستطلاعية: يعتبر ميتشلي (Mucchielli;1983) الدراسة الاستطلاعية المرحلة التحضيرية للبحث لأنها مرحلة البحث عن الفرضيات الممكنة[22]، وقد قمنا بإجراء دراسة استطلاعية على عينة تكونت من (06) أساتذة للتربية البدنية والرياضية من بعض متوسطات التعليم المتوسط لولاية خنشلة المشاركين في الندوة المدرسية التي أشرف عليها مفتش التربية البدنية والرياضية بتاريخ 26. 02. 2019، وذلك لمعرفة ما يلي: -مدى فهم العينة لبنود كل محور من محاور الاستبيان ومدى ملائمتها لمستوى أفراد العينة.-التعرف على مختلف الظروف التي يمكن أن ترافق عملية التطبيق بغرض التحكم فيها من جهة، ولتفادي المعوقات التي قد تواجه عينة الدراسة الفعلية من جهة أخرى.- حساب الخصائص السيكومترية للاختبارات وذلك بحساب الصدق والثبات وفق الطرق الإحصائية الملائمة لذلك، قبل استخدامها وتطبيقها على عينة الدراسة الفعلية.

3. مجتمع البحث: يعرف مجتمع البحث حسب عليان، غنيم (2000) على أنه "جميع عناصر ومفردات المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة[23]. وتكون من جميع أساتذة التربية البدنية والرياضة للسنة الدراسية (2018-2019) المنتمين لمختلف مؤسسات التعليم المتوسط لمديرية التربية لولاية خنشلة والذي يقدر عددهم بـ106 أستاذ، وحسب عدد من المنظرين في الدراسات الوصفية يرون بان نسبة (20%) من أفراد المجتمع تمثله تمثيلا جيدا.

4. عينة البحث: تعرف عينة البحث حسب رشيد زرواتي على أنها "جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث[24]، ولقد اخترنا عينة عشوائية تتكون من 29 أستاذ التربية البدنية والرياضة بنسبة (27.35%) من مجتمع البحث، وهي موزعة كالتالي:

الجدول 1: يبين توزيع عينة البحث حسب المؤسسات التعليمية لولاية خنشلة

المصدر: إعداد الباحث

موقع المؤسسة التعليمية	اسم المؤسسة التعليمية	عدد اساتذة التربية البدنية والرياضية	النسبة المئوية من عينة البحث
تاوزيانت	متوسطة الإخوة اقضي	02	%13.79
	متوسطة الإخوة معنصري	02	
قايس	متوسطة ذيب عبد المجيد	02	%37.93

	متوسطة بن عمران احمد	02	
	متوسطة زايدي عمر	01	
	متوسطة الاخوة ريحاني	02	
	متوسطة حدوف محمد	01	
	متوسطة الاخوة ايدال	02	
	متوسطة الاخوة عجرودي	01	
يابوس	متوسطة غبروري لمبارك	02	%10.34
	متوسطة بهلولي محمود	01	
الرميلة	متوسطة الاخوة بوعلي	01	%03.45
بوحمامة	متوسطة بلواعر عمر	01	%06.90
	متوسطة عيشاوي بوزيد	01	
الحامة	متوسطة بلفضل بايزيد	01	%06.90
	متوسطة بلاغ الشافعي	01	
خنشلة	متوسطة هواري بومدين	01	%20.69
	متوسطة ايت زاوش احمد	01	
	متوسطة عايب الدراجي	02	
	متوسطة الاخوة حصروري	02	
المجموع		29	%100

الشكل 1: يبين النسبة المئوية لتوزيع عينة البحث حسب المؤسسات التعليمية للولاية

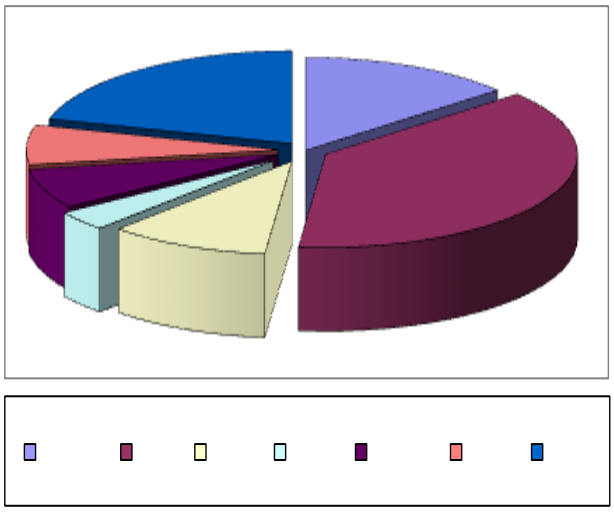

يبين الشكل البياني توزيع أساتذة عينة البحث على مختلف مؤسسات الولاية بنسبة تقدر بـ(27.35 %) من مجتمع البحث، وعليه من الممكن اعتبارها على انها ممثلة، في حين تراوحت نسب توزيع عينة البحث بين مختلف بلديات الولاية ما بين (03.45%-37.93%).

1.4. خصائص العينة: الجدول الآتي يبين خصائص العينة حسب الجنس والخبرة المهنية:

الجدول 2: يبين خصائص العينة حسب الجنس والخبرة المهنية

المصدر: اعداد الباحث

	العينة	الجنس		سنوات الخبرة	
		ذكور	إناث	أقل من 05 سنوات	05 سنوات فأكثر
العدد	29	22	07	10	19
النسبة المئوية	%100	%75.86	%24.14	%34.48	%65.52

الشكل 2: يبين النسبة المئوية لخصائص عينة البحث حسب الجنس

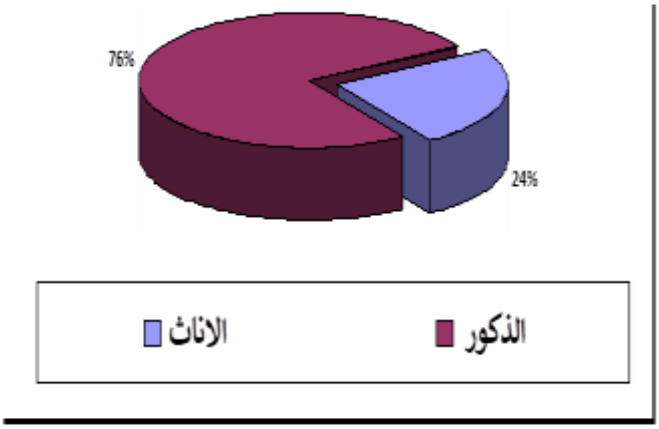

المصدر: اعداد الباحث

الشكل3: يبين النسبة المئوية لخصائص عينة البحث حسب الخبرة المهنية

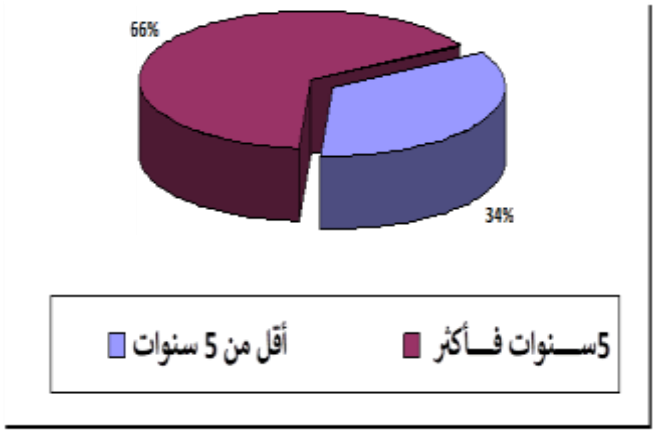

يتضح من خلال الشكلين البيانيين (2) و (3) ان نسبة الذكور المقدرة بـ(75.86 %) اكبر من نسبة الاناث (24.14 %)، وقد يعود ذلك الى متغيرات شق التي لا تندرج في سياق الدراسة، أما فيما يخص سنوات الخبرة فيتجلى انها تتجاوز 05 سنوات حيث بلغت (65.52 %) للذكور والاناث معا مقارنة بسنوات الخبرة التي تقل عن 05 سنوات البالغة (34.48 %).

5. إجراءات البحث: بعد أن تم اختيار عينة البحث من أساتذة التربية البدنية والرياضة لمؤسسات التعليم المتوسط لولاية خنشلة، قمنا بـ: -حصر عدد أساتذة التربية البدنية والرياضية المنتمين لمؤسسات التعليم المتوسط التابعة لمديرية التربية لولاية خنشلة. -معرفة أسماء المتوسطات وامكانية اجراء البحث فيها. -بتاريخ 2019.03.12 تم توزيع الاستبيان على عينة الدراسة بإتباع أسلوب الاتصال المباشر لشرح أهداف الدراسة وكيفية الإجابة عن جميع أسئلة الاستبيان. -جمع الاستبيانات ومعالجة البيانات إحصائيا عن طريق الحاسوب. - استخراج الخصائص السيكومترية للاستبيان (الصدق والثبات).

6. أداة البحث: استخدم الاستبيان كأداة تعبر عن إجابات المبحوثين عن عدد من الأسئلة المتعددة الاجابات (سلم ليكرت الخماسي) " التي قد يقوم المبحوث بكتابة الإجابة بنفسه، أو يقوم الباحث بإلقاء الأسئلة على المبحوث، ويتولى هو كتابة الإجابة التي يعبر عنها المبحوث [25]. وقد تم إعداد الاستبيان وفق الخطوات الاتية:

-بناء الاستبيان استنادا الى ثلاثة محاور: -تخطيط الدرس -تطبيق الدرس -تقويم الدرس.

-عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في طرائق التدريس وعلم النفس والقياس والتقويم للتأكد من مدى ملائمة مضمون الاستبيان.

-بعد استرجاع الاستبيانات تمت قراءتها وضبطها وفق توجهات الخبراء.

-عرض الاستبيان على عينة من مجتمع البحث من اساتذة التربية البدنية والرياضية لاختباره.

-بعد جمع الاستبيانات ودراستها اعد الاستبيان متعدد الاختيارات في صورته النهائية والمتضمن (37) بند موزعة تبعا لمحاور الدراسة كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول 3: يبين توزيع البنود على محاور الاستبيان.

المصدر: اعداد الباحث

محاور الاستبيان	توزيع البنود	المجموع
تخطيط الدرس	29،33،30،22 ،13،11،18،19،20،24،8،9	12
تطبيق الدرس	23،26،14،1،3،31،32،34،7،5،10،12،15،17،16	15
التقويم	27،35،36،37،4،6،21،28،2،25	10

1.6. تصحيح الاستبيان:

1.7. انطوى تصحيح الاستبيان على منح المجيب الدرجة حسب الاجابة كما هو مبين في الجدول الآتي:

الجدول 4: يبين دراجات تصحيح استبيان الدراسة

	الدرجة				
	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
التصحيح	05	04	03	02	01

وفي ضوء نتيجة المتوسط الافتراضي المتحصل عليها في كل محور من محاور الاستبيان يمكن اعتبار مستوى الأداء التدريسي مرتفع اذا كانت درجة المجيب أعلى من المتوسط الافتراضي، ومستوى متوسط اذا كانت الدرجة نفسها، ومستوى منخفض اذا كانت درجة المجيب أقل من المتوسط الافتراضي.

2.6. الخصائص السيكومترية للاستبيان: -الثبات: يقصد بثبات الاختبار حسب مروان عبد المجيد إبراهيم هو " محافظة الاختبار على نتائجه إذا ما أعيد على نفس العينة "[26]. -قمنا بإيجاد معاملات ثبات الاستبيان باستعمال طريقة الاختبار وإعادة الاختبار بعد (15) يوم على عينة مكونة من (06) أساتذة، وذلك باستخدام معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني لمحاور الاستبيان والاستبيان ككل حيث وجد أن معاملات

الثبات لمحاور الاستبيان تراوحت ما بين (0.59 ، 0.97) والاستبيان ككل (0.95)، ما يدل على ثبات جيد للاستبيان.
-الصدق: يقصد بصدق الاختبار حسب (Volkan;2004) "مدى قدرة الأداة على أن تقيس ما تسعى الدراسة إلى قياسه فعلا، بحيث تتطابق المعلومات التي يتم جمعها بواسطتها مع الحقائق الموضوعية، وبحيث تعكس المعنى الحقيقي والفعلي للمفاهيم الواردة في الدراسة بدرجة كافية"[27]. و لإيجاد معاملات صدق الاستبيان اعتمدنا على: -
الصدق الظاهري: يقصد بالصدق الظاهري حسب ليلى السيد (2001) "أن الاختبار صادق في صورته الظاهرة، بمعنى أخر ليس صادقا علميا وإحصائيا ويدل المظهر العام لعباراته على أنه مناسب للمختبرين، وذلك بوضوح تعليماته وعباراته ومستويات الصعوبة في الاختبار"[28]. وبعد عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين كما اسلف الذكر وعددهم (05) أساتذة، اتخذنا نسبة اتفاق (80%) فأكثر كمعيار لقبول البنود وقد كانت آرائهم تدل على صدق الاستبيان. -الصدق الذاتي: يقصد بالصدق الذاتي حسب محمد نصر الدين رضوان (2006)" الدرجات التجريبية للاختبار المنسوبة للدراجات الحقيقية الخالية من أخطاء القياس، ويقاس عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الأداة"[29]. ولحساب الصدق الذاتي للاستبيان، قمنا بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاستبيان حيث كانت نتيجة المعامل (0.97)، ما يدل على صدق الاستبيان.

7.1**الأساليب الإحصائية:** لتحليل استجابات العينة استخدمنا البرنامج الإحصائي (SPSS-19) ومن خلالها استخرجت الاساليب الإحصائية الآتية:

-النسب المئوية لوصف عينة الدراسة.

-المتوسط الحسابي والانحراف المعياري من أجل معرفة مستوى الأداء التدريسي لعينة البحث.

-المتوسط الافتراضي = مجموع اوزان البدائل × عدد الفقرات (البنود) / عدد البدائل .

-معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لحساب ثبات الاستبيان بطريقة إعادة الاختبار.

-اختبار (ت) (t - test) لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق في الأداء التدريسي بين الأساتذة حسب متغيرات الدراسة.

تاسعا. عرض نتائج الفرضيات ومناقشتها:

1. عرض نتائج الفرضية الاجرائية الاولى ومناقشتها: مستوى الأداء التدريسي لأساتذة التربية البدنية والرياضة مرتفع بالنسبة لمهارة تخطيط الدرس، للإجابة على هذه الفرضية قمنا بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبنود محور تخطيط الدرس واستخراج المتوسط الافتراضي لبنود هذا المحور كما يبينه الجدول الاتي:

الجدول 5: يبين المتوسط الحسابي والمتوسط الافتراضي والانحراف المعياري لبنود محور تخطيط الدرس.

المصدر: اعداد الباحث

المحور	عدد البنود	المجموع الكلي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الافتراضي
تخطيط الدرس	12	1446	49.82	7.273	36

الشكل 4: يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبنود محور تخطيط الدرس.

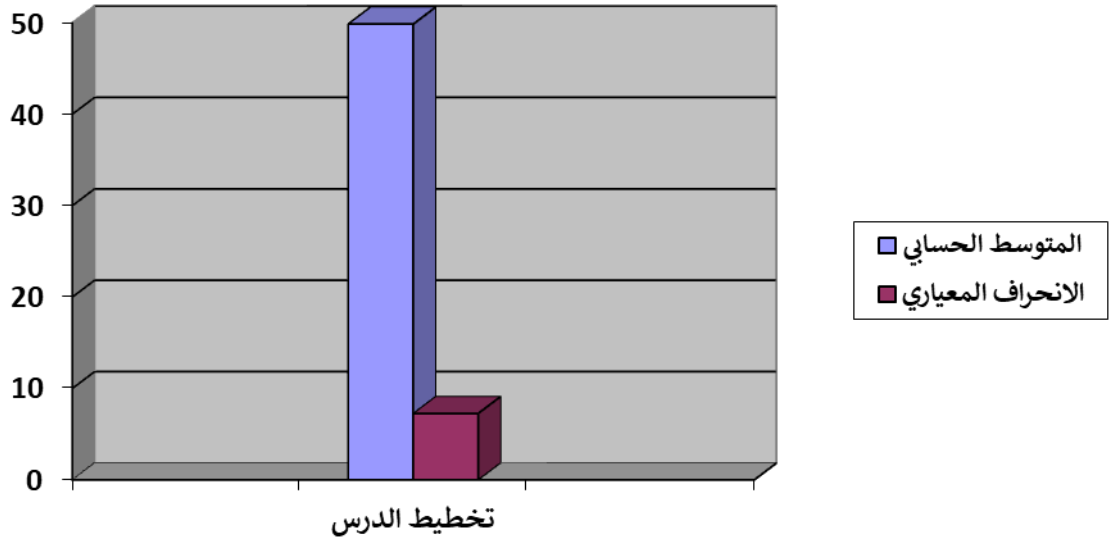

يتضح من الجدول رقم (05) والشكل البياني رقم (04) ان المتوسط الحسابي لبنود محور تخطيط الدرس ذو القيمة (49.82) وبانحراف معياري (7.273) أكبر من المتوسط الافتراضي لبنود هذا المحور ذو القيمة (36)، ما يدل على مستوى أداء تدريسي مرتفع.

يعود مستوى الأداء التدريسي المرتفع في محور تخطيط الدرس إلى اهتمام الأساتذة الكبير بهذا المحور باعتباره يساعد على تنظيم فكر الاستاذ حسب الأهداف التي يكون قد حددها فضلا عن ما يستنده من خلال تبادل المعلومات مع زملائه التي تفيده في التنمية المهنية واثراء معارفه اثناء الندوات العلمية والأيام التكوينية تحت أشراف مفتش التربية الذي يؤكد باستمرار على ضرورة التخطيط المحكم لمادة التربية البدنية والرياضة، اذ يعد من اهم

النشاطات البيداغوجية للأستاذ ومن المراحل الأساسية لعملية الأداء التدريسي الجاد، ويشمل وضع خطط تعليم وتعلم فعالة بعيدة وقصيرة المدى مبنية على فهم واختيار وتكامل لأهداف المنهج واستراتيجيات وأنشطة التعليم والتعلم، وهذا ما أوضحه أمين أنور الخولي في "أن التخطيط الواعي للتدريس يكون بدءا من المستوى اليومي ومرورا بالمستوى قصير المدى ووصولا للمستوى طويل المدى في تحديد وتوضيح الأهداف البيداغوجية، واختيار وتنظيم المحتوى التعليمي من ألوان الأنشطة البدنية والحركية والرياضية المختلفة والتي تحقق الأغراض التعليمية وتتيح اكتساب التلاميذ لحصائلها السلوكية، والتفكير في الطريقة التنظيمية".

2. عرض نتائج الفرضية الاجرائية الثانية ومناقشتها: مستوى الأداء التدريسي لأساتذة التربية البدنية والرياضة مرتفع بالنسبة لمهارة تنفيذ الدرس، للإجابة على هذه الفرضية قمنا بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبنود محور تنفيذ الدرس واستخراج المتوسط الافتراضي لبنود هذا المحور كما يبينه الجدول الاتي:

الجدول 6: يبين المتوسط الحسابي والمتوسط الافتراضي والانحراف المعياري لبنود محور تنفيذ الدرس.

المحور	عدد البنود	المجموع الكلي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الافتراضي
تنفيذ الدرس	15	1901	65.55	9.401	45

الشكل5: يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبنود محور تنفيذ الدرس.

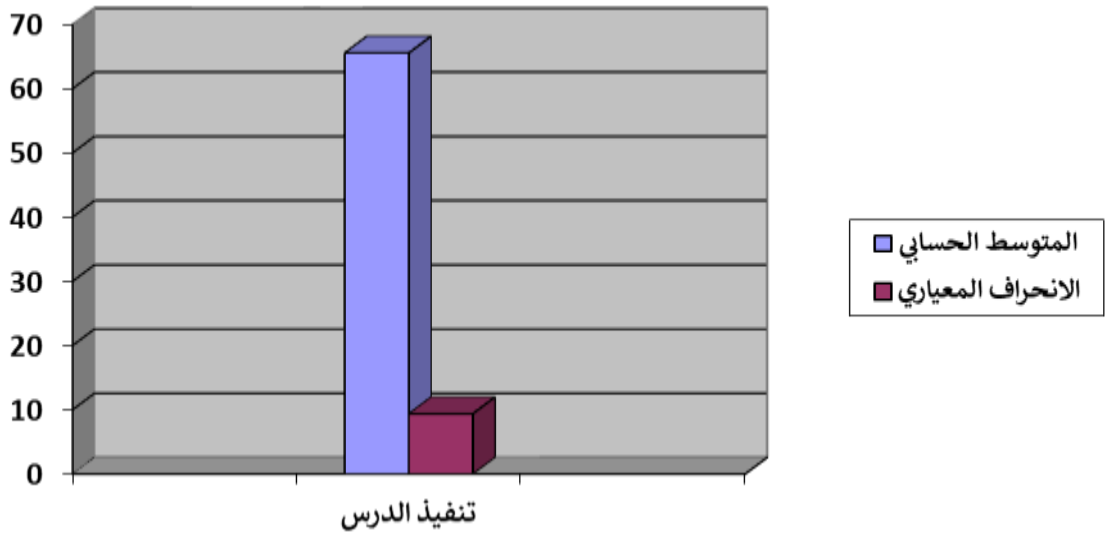

-يتضح من الجدول رقم (06) والشكل البياني رقم (05) ان المتوسط الحسابي لبنود محور تنفيذ الدرس ذو القيمة (65.55) وبانحراف معياري (9.401) اكبر من المتوسط الافتراضي لبنود هذا المحور ذو القيمة (45)، ما يدل على مستوى أداء التدريسي مرتفع.

يعزى مستوى الأداء التدريسي المرتفع في محور تنفيذ الدرس في نظرنا إلى قدرة الأستاذ وفاعليته على تطبيق الدرس وما تعلمه بشكل فعلي من خلال تكوينه الذاتي المستمر وكذا اثناء الندوات العلمية والدورات التكوينية. لان نجاح اعداد درس التربية البدنية والرياضية لا يتوقف على التحضير للدرس واختيار الادوات واوجه النشاط المناسبة لميول التلاميذ فقط وانما يمتد ليشمل شخصية الاستاذ ومدى قدرته على استخدام الأساليب التعليمية التي من شأنها استثارة دافعية التلاميذ للتعلم واشراكهم الفعال في الدرس، وفي هذا السياق يجدر ذكر معوض الذي كتب يقول ان "نجاح إخراج درس التربية البدنية والرياضية يتوقف على شخصية المعلم وعنايته وبطريقة معاملته للتلاميذ وحثهم وتشجيعهم واثارة حماسهم واندفاعهم للمشاركة في نشاطات وفعاليات الدرس"[30].

3.عرض نتائج الفرضية الاجرائية الثالثة ومناقشتها: مستوى الأداء التدريسي لأساتذة التربية البدنية والرياضة مرتفع بالنسبة لمهارة تقويم الدرس. و للإجابة على هذه الفرضية قمنا بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبنود محور تقويم الدرس واستخراج المتوسط الافتراضي لبنود هذا المحور كما يبينه الجدول الاتي:

الجدول 7: يبين المتوسط الحسابي والمتوسط الافتراضي والانحراف المعياري لبنود محور تقويم الدرس.

المحور	عدد البنود	المجموع الكلي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الافتراضي
التقويم	10	828	28.55	4.486	30

الشكل 6: يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبنود محور تقويم الدرس.

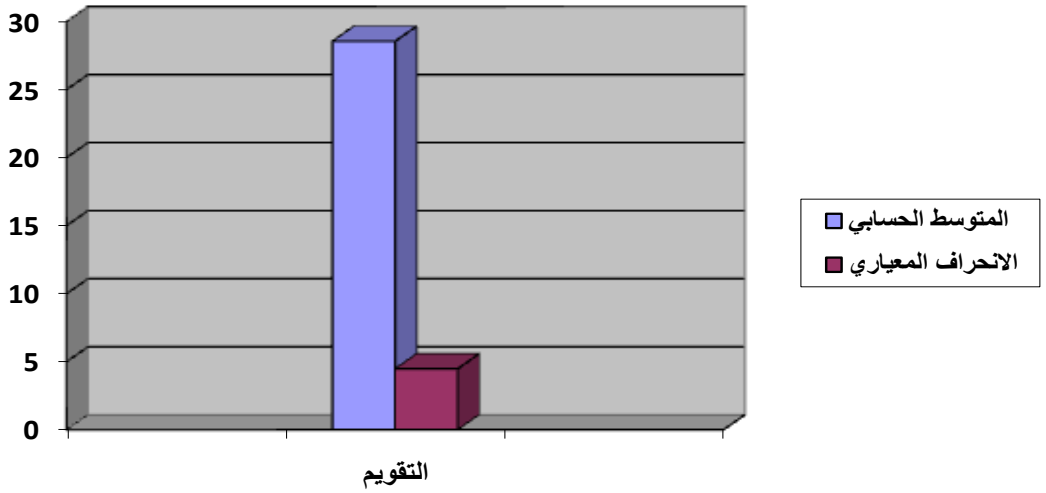

تبين من الجدول رقم (07) والشكل البياني رقم (06) ان المتوسط الحسابي لبنود محور تقويم الدرس ذو القيمة (28.55) وبانحراف معياري (4.486) أقل من المتوسط الافتراضي لبنود هذا المحور ذو القيمة (30)، ما يدل على مستوى أداء تدريسي منخفض.

يسند مستوى الأداء التدريسي المنخفض في نظرنا إلى اقتصار الأستاذ على تطبيق ما تم تعلمه في أساليب التقويم واعتماده على الجانب النظري بشكل أكبر من الجانب العملي، إذ ينبغي للأستاذ أن ينظر الى التقويم بأنه عملية تشخيصية وقائية علاجية، مستمرة، يشمل جميع مجالات الأهداف التربوية، ويقوم على أسس علمية كالصدق، الثبات، الموضوعية، ويعتمد على أساليب وأدوات متنوعة كالاختبارات، الملاحظة والمقابلات، ويحدث قبل وأثناء وبعد العملية التدريسية، كما يجب ان ينظر اليه من زاويتان متكاملتان تقويم التلاميذ، والتقويم الذاتي

للأستاذ باستخدام تحليل نتائج التلاميذ، خاصة وأن تقويم الأداء حسب الخصاونة "يسهم في معرفة مدى فاعلية الوسائل المستخدمة في تنفيذ برامج الأعداد وملاحظة النواحي التي يمكن ان تكون فيها تلك البرامج فعالة، والنواحي التي تتطلب تعديلا وتطويرا"[31]، وعليه يمكن القول ان مستوى الأداء التدريسي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط في ولاية خنشلة يتجه نحو الإيجاب بالنسبة لمهارتي تخطيط الدرس وتنفيذه ونحو السلب في عملية التقويم الأمر الذي ينفي الفرضية الاجرائية الثالثة وهذا ما يلاحظ في الواقع، اذ توصلت إليه نتائج بحوث سابقة وهو مشكلة أساتذة التربية البدنية والرياضية خاص بعملية التقويم التي تتطلب جهدا معتبرا وخبرة كبيرة لا لتقدير نتائج التلاميذ فحسب وانما لوضع الاستراتيجيات البيداغوجية اللائقة وتعديل ما ينبغي تعديله للحصول على أحسن الاداء.

4. عرض نتائج الفرضية الاجرائية الرابعة ومناقشتها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي بين الأساتذة تعود إلى الجنس، لاختبار هذه الفرضية تم تطبيق اختبار "ت" (t-test) لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق في الأداء التدريسي بين الأساتذة حسب الجنس، كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول 8: يبين دلالة الفروق في الأداء التدريسي بين الأساتذة حسب الجنس

محاور الاستبيان	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة
تخطيط الدرس	ذكور	22	50.545	07.045	01.511	2.051	غير دال
	إناث	07	47.714	07.627			
تنفيذ الدرس	ذكور	22	65.772	09.248	0.371	2.051	غير دال
	إناث	07	64.857	09.481			
تقويم الدرس	ذكور	22	28.863	04.420	1.037	2.051	غير دال
	إناث	07	27.571	04.479			

عند مستوى دلالة (0.05) درجة حرية (27) N = 29

-نتائج محور تخطيط الدرس غير دالة إحصائيا، حيث تبين عند مقارنة ت المحسوبة البالغة (01.511) مع الدرجة الجدولية (2.051) عند درجة حرية (27) ومستوى دلالة (0.05) أن القيمة المحسوبة اقل من القيمة الجدولية وهذا يدل على انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في بنود محور تخطيط الدرس بين الأساتذة من الجنسين.

-نتائج محور تنفيذ الدرس غير دالة إحصائيا، حيث تبين عند مقارنة ت المحسوبة البالغة (0.371) مع الدرجة الجدولية عند درجة حرية (27) ومستوى دلالة (0.05) أن القيمة المحسوبة اقل من القيمة الجدولية البالغة (2.051) ما يدل على انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في بنود محور تنفيذ الدرس بين الأساتذة من الجنسين.

-نتائج محور التقويم غير دالة إحصائيا، عند مقارنة ت المحسوبة البالغة (1.037) مع الدرجة الجدولية عند درجة حرية (27) ومستوى دلالة (0.05) اتضح أن القيمة المحسوبة اقل من القيمة الجدولية البالغة (2.051) ما يدل على انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في بنود محور التقويم بين الأساتذة من الجنسين.

ومن خلال هذه النتائج يبدو جليا عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الأداء التدريسي في المحاور الثلاث (تخطيط الدرس، تنفيذ الدرس، والتقويم) تعود لمتغير الجنس، وهذا ما ينفي فرضية الدراسة.

قد يعزى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الأداء التدريسي في المحاور الثلاث (تخطيط الدرس، تنفيذ الدرس، والتقويم) بين الأساتذة من الجنسين، إلى ظروف العمل المشتركة، والعمل الجماعي وتبادل الآراء حول كيفية تخطيط درس التربية البدنية والرياضية وتنفيذه حتى تستجيب هذه الخطوات للأهداف مادة التربية البدنية والرياضية لتأخذ مكانها في المنظومة التربوية، و تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة غادة خالد العيد (2006)، والتي أشارت نتائجها إلى عدم وجود اختلاف في تقويم أداء المعلم باختلاف الجنس، وما توصلت إليه دراسة احمد يوسف حمدان (2011)، والتي تضمنت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الكفايات التدريسية تعزى لمتغير الجنس، لتتناقض مع ما خلصت اليه دراسة سليمان الشيخ وفوزي زاهر (1981)، حيث أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يخص كل من تخطيط الدرس وتنفيذه وتقويمه، وجاء تقدير المعلمين أعلى من تقدير المعلمات فيما يتعلق بمجالي تنفيذ الدرس والتقويم كما تناقضت نتائج درستنا مع دراسة ايفا البيطار (1998)، التي تضمنت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث حيث يرجع التفوق لدى المعلمات في معظم المواقف وخاصة المتعلقة منها بالتخطيط والتحضير للدروس وكذلك التعامل مع الأهداف التعليمية.

5.عرض نتائج الفرضية الاجرائية الخامسة ومناقشتها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي بين الأساتذة تعود إلى الخبرة المهنية، لاختبار هذه الفرضية تم تطبيق الاختبار التائي (t - test) لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق في الأداء التدريسي بين الأساتذة حسب الخبرة المهنية، كما هو موضح في الجدول الاتي:

الجدول 9: يبين دلالة الفروق في الأداء التدريسي بين الأساتذة حسب الخبرة المهنية

محاور الاستبيان	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة
تخطيط الدرس	اقل من 05	10	49.5	06.678	0.315-	02.051	غير دال
	05 فأكثر	19	50.052	07.488			
تنفيذ الدرس	اقل من 05	10	64.9	09.254	0.227-	02.051	غير دال
	05 فأكثر	19	65.421	09.254			
تقويم الدرس	اقل من 05	10	28.60	04.670	0.064	02.051	غير دال
	05 فأكثر	19	28.526	04.473			

عند مستوى دلالة (0.05) درجة حرية (27) N=29

يتبين لنا من الجدول اعلاه أن الأداء التدريسي بمحاوره الثلاث (تخطيط الدرس، تنفيذ الدرس، والتقويم) غير دال إحصائيا بين الأساتذة الأقل خبرة والأكثر خبرة، حيث اتضح عند مقارنة (ت) المحسوبة مع الدرجة الجدولية عند درجة حرية (27) ومستوى دلالة (0.05) أن القيم المحسوبة الآتية: (-0.315، -0.227، 0.064) أقل من القيمة الجدولية (2.051) وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الأداء التدريسي (التخطيط، التنفيذ، التقويم) للأساتذة تعود للخبرة المهنية، ما ينفي فرضية الدراسة، قد يعود عدم وجود فروق في الأداء التدريسي في المحاور الثلاث بين الأساتذة الأقل خبرة والأكثر خبرة، إلى التمرن الجماعي في الدورات التكوينية والندوات العلمية وحصولهم أثنائها على معلومات والاستفادة من تجارب الغير من شأنها تمكينهم من أداء تدريسي أفضل طيلة مدة التدريس، وتتماشى هذه النتائج مع ما انتهت إليه دراسة غادة خالد العيد (2006)، حيث أشارت إلى عدم وجود اختلاف في تقويم أداء المعلم باختلاف سنوات الخبرة في التدريس. لتتناقض مع ما خلصت اليه

دراسة احمد يوسف حمدان (2011)، والتي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات التدريسية تعزى لمتغير الخبرة ويفسر الباحث ذلك إلى أن سنوات الخبرة لها تأثير في الكفايات التدريسية، لتتناقض كذلك مع نتائج دراسة ايفا البيطار (1998)، التي تضمنت عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المعلمين حيث يرجع التفوق لصالح المعلمين من أصحاب الخبرة من 4-6 سنوات في معظم المواقف التدريسية وخاصة منها المرتبطة بالتخطيط الدراسي وتنفيذ الدروس واقعيا.

الخاتمة:

يكتسي تدريس التربية البدنية والرياضية اهمية لا يستهان بها، اذ يساهم في تكوين التلميذ وتنشئته الاجتماعية وتحرير طاقته في اطار تربوي تحت اشراف استاذ يلتزم بأداء بيداغوجي جاد قاعدته تخطيط الدرس وتنفيذه وتقويمه، ومن هذا المنطلق جاء موضوع هذا المقال الذي يهدف إلى التعرف على واقع الأداء التدريسي لأساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم المتوسط وتسليط الضوء على جوانب الضعف والقوة في الأداء لمحاولة العلاج والتطوير وكذلك التعرف على الفروق في الأداء التدريسي لديهم تبعا لبعض المتغيرات كالجنس والخبرة المهنية، لدى عينة من أساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم المتوسط التابعين لمديرية التربية لولاية خنشلة. وقد كشفت النتائج التي تم الوصول اليها عن: -مستوى الأداء التدريسي لأساتذة التربية البدنية والرياضة مرتفع بالنسبة لتخطيط الدرس. -مستوى الأداء التدريسي لأساتذة التربية البدنية والرياضة مرتفع بالنسبة لتنفيذ الدرس. -مستوى الأداء التدريسي لأساتذة التربية البدنية والرياضة منخفض بالنسبة للتقويم. -لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي بين الأساتذة تعود إلى الجنس. -لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي بين الأساتذة تعود إلى الخبرة المهنية.

وفي حدود ما توصلنا إليه من نتائج من الممكن جلب الانتباه الى:-توسيع هذه الدراسة لتشمل عينة اكبر من الأساتذة في مختلف الاطوار للكشف عن واقع الأداء التدريسي الفعلي في المنظومة التربوية في الجزائر. -اخضاع الأساتذة لدورات تكوينية على مدار السنة بغرض اعدادهم لتأدية واجباتهم البيداغوجية بشكل يعزز كفاءتهم التدريسية. -تفعيل الاتصال الفعال بين الأساتذة، وبينهم وبين مفتشين التربية بغرض طرح انشغالاتهم وايجاد الحلول الملائمة. -تعزيز المنشآت الرياضية بم يكفي لتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية حتى ولو كانت الظروف المناخية لا تسمح بذلك. -تطوير محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية ليتماشى مع تطور اساليب تدريس المادة وبعث الدافعية عند التلميذ.

الهوامش:

1. Dornhoff, M.N, L'èducation Physique et sportive: un élément de base pour le développement de la culture physique, du sport et de la science de sport,1993, p31.

2. Rink,J.E ,Teaching physical Education for learning, st. touris.G.V,Mosbu,1986,p121.

3. Rink,J.E ,Teaching physical Education for learning, st. touris.G.V,Mosbu,1986,p121.

4. أبو النجا أحمد عز الدين، معلم التربية الرياضية، مكتبة شجرة الدر، المنصورة، مصر، 2001، ص17.

5. إبراهيم، مجدي عزيز، التدريس الإبداعي وتعليم التفكير، عالم الكتب، القاهرة، 2005، ص220.

6. اللامي، عبد الله حسين، تقويم السلوك التدريبي لمدربي أندية الدوري الممتاز والدرجة الأولى لكرة القدم في العراق، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد،1997، ص17.

7. le petit larousse grand format ;op.cit ; p805.

8. اللقاني، احمد حسين، علي احمد الجمل، معجم المصطلحات-التربوية المعروفة في المناهج وطرق التدريس، ط2، عالم الكتب، القاهرة، 1999، ص33.

9. غادة جلال عبد الحكيم، طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، ط 1، دار الفكر العربي مصر، 2008، ص 114.

10. العمايرة، محمد حسن، تقدير أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة بالأردن للمهام التعليمية المناطة بهم من وجهة نظر طلبتهم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، كلية التربية، المجلد 7، العدد 3، 2006، ص103.

11. قاموس المنجد في اللغة والإعلام، دار المشرق، بيروت، ط36، 1997، ص138.

12. الفيروز ابادي، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1998، ص332.

13. عايش، محمود زيتون، أساليب تدريس العلوم، دار الشروق، عمان، 1996، ص85.

14. الهويدي، زيد، الأساليب الحديثة في تدريس العلوم، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، 2005، ص87.

15. le petit Robert, édition dictionnaire le Robert, Paris, 1996, p1693.

16. جابر عبد الحميد جابر، مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000، ص: 122.

17. اسماعيل، كمال عبد الحميد، رضوان، محمد نصر الدين، مقدمة في التقويم في التربية الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994، ص: 21.

18. أبو جلالة صبحي حمدان، اتجاهات معاصرة في التقويم التربوي وبناء الاختبارات وبنوك الأسئلة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 1999، ص:18.

19. شعلة، الجميل، التقويم التربوي للمنظومة التعليمية-اتجاهات، تطلعات-دار الفكر العربي، القاهرة، جمهورية مصر العربية، 2005، ص 76.

20. حسانين، محمد صبحي، القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995، ص: 37.

21. محمد حسن علاوي، اسامة كامل راتب، البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999، ص: 139.

22. Roger Mucchielli, Role et Communication dans les organisations, Psychologie des organisations, 1ere édition, ESF, Paris, 1983, P: 122.

23. عليان، ربحي مصطفى وغنيم، عثمان محمد، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2000، ص: 137.

24. رشيد زرواتي، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط 9، عين مليلة، الجزائر، 2007، ص: 234.

25. بركات، عبد العزيز، مناهج البحث الإعلامي، الأصول النظرية، ومهارات التطبيق، (د ط)، دار الكتاب الحديث، مصر، 2018، ص164.

26. مروان عبد المجيد إبراهيم، القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، الجزء الأول، القاهرة، 1995، ص: 193.

27. Volkan V. Blind Trust, large groups and their leaders in time of Crisis and Terror, 2004, P: 81.

28. ليلى السيد فرحات، القياس والاختبار في التربية الرياضية، ط 1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2001، ص: 122.

29. محمد نصر الدين رضوان، المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2006، ص: 216.

30. معوض، حسن سيد، طرق التدريس في التربية الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1982، ص: 195.

31. الخصاونة، فؤاد وريـاض، ستراك، تقويم أداء المشرفين التربويين في الأردن في ضوء مهماتهم والاتجاهات الإشرافية الحديثة، ط1، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2004، ص: 332.

الملاحق:

الملحق رقم (1) يبين أسماء المحكمين

اسم المحكم	الاختصاص	مكان العمل
أد. بورغد محمد	علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	جامعة قسنطينة 2
أد. مرتات محمد	علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	جامعة باتنة 2
أد. شلبي محمد	علم النفس	جامعة قسنطينة 2
أد. برقوق عبد القادر	علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	جامعة ورقلة
د. عبابسة نجيب	علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	جامعة ورقلة

الملحق رقم (2) الاستبيان في صورته النهائية

الاستاذ(ة) الفاضل (ة) ..... السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في إطار اجراء بحث علمي بعنوان "واقع الأداء التدريسي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم المتوسط"، ولكونكم من العاملين والعاملات في هذا الحقل، ولما تتمتعون به من خبرة ودراية تؤهلكم من تحديد

الأداء التدريسي الذي تقومون به أثناء درس التربية البدنية والرياضية، نرفق لكم طيا هذا الاستبيان ونرجو من سيادتكم التكرم بمساعدتنا باختيار الاجابة التي تعتقدونها مناسبة لكم وذلك بوضع علامة (√) أسفل الدرجة التي تعتقدون أنها تنطبق على حالتكم من البدائل. أملين الدقة والصراحة في تحديد الاداء شاكرين تعاونكم.

ونعلمكم بأن جميع الإجابات ستحاط بالسرية التامة، ولا يطلع عليها سوى الباحث لاستخدامها في البحث العلمي.

الباحث

المعلومات الديمغرافية:

1. **الاسم واللقب:**.....(ان امكن)
2. **الجنس:**

- ذكر ☐ أنثى ☐

3. **عدد سنوات الخبرة المهنية:**

- أقل من 05 سنوات ☐ 05 سنوات فأكثر ☐

ضع العلامة (√) امام درجة الاجابة التي تعتقد أنها تنطبق على حالتك من البدائل.

ت	بنود الاستبيان	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا
1	أشجع التلاميذ على المشاركة في اتخاذ القرارات.					
2	أعتمد على الأساليب العلمية عند التقويم.					
3	ألفت انتباه جميع التلاميذ بأسلوب عرض الدرس.					
4	أستخدم وسائل التقويم الحديثة والمناسبة للأهداف التعليمية					
5	اراعي المبادئ العامة للتدريب.					
6	أعتمد على بطارية الاختبارات عند التقويم.					
7	اقدم نموذجا توضيحيا لإثارة دافعية التلاميذ للتعلم.					
8	أهتم بإعداد وحدات تعليمية واعمل على تطبيقها					
9	أراعي الظروف الجوية في تحديد الانشطة خلال انجاز المشروع التدريبي.					
10	اقوم بعرض المهارة الرياضية بشكل منظم ومتسلسل					
11	أراعي عدد التلاميذ عند تخطيط الوحدة التعليمية					
12	استخدم مواقف تعليمية متنوعة أثناء تعليم المهارات الحركية.					

13	احدد الاهداف الخاصة للدرس حسب هدف الوحدة التعليمية.					
14	انوع في أساليب التدريس حسب طبيعة الدرس.					
15	اوضف التغذية الراجعة واساليب التعزيز اثناء تنفيذ الدرس					
16	أحرص على اكتشاف الأخطاء وتعديلها اثناء الاداء					
17	أختار التشكيل المناسب لفعاليات الدرس.					
18	أراعي ميول ورغبات التلاميذ عند تخطيط الوحدة التعليمية					
19	أختار الطريقة الملائمة لتنفيذ أنشطة الدرس.					
20	أختار الأدوات الرياضية المناسبة للدرس قبل الشروع في تطبيقه.					
21	أعدل طرائق التدريس في ضوء نتائج التقويم.					
22	أنظم عناصر الدرس بشكل متسلسل					
23	اعمل على توزيع زمن الحصة على مختلف عناصر الدرس.					
24	اراعي التدرج في توزيع اهداف المقطع التعلمي.					
25	أراعي الفروقات الفردية عند عملية التقويم.					
26	احفز التلاميذ على الأداء الجيد.					
27	أزود التلاميذ بتغذية راجعة فورية					
28	أشجع التقويم الذاتي بين التلاميذ					
29	أراعي قدرات التلاميذ عند تحديد الاهداف الخاصة للوحدة التعليمية.					
30	انظم انشطة الدرس حسب درجة صعوبتها					
31	أنتقي الانشطة والوسائل المثيرة لاهتمام التلميذ					
32	أستخدم اللوحات التوضيحية للمهارات الحركية اثناء تطبيق الدرس.					
33	أحدد هدف الدرس من اهداف المقطع التعلمي.					
34	اتعامل بجدية مع طبيعة الموقف التعليمي الطارئ					
35	أحفز التلاميذ على تطبيق بطارية الاختبارات بجدية.					
36	احافظ على استمرارية التقويم					
37	أحدد درجات معيارية للتقويم.					